

# فيديو ٨١٩ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٥

## الآيات ٧١-١٢

فاضل سليمان

لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم تسعمية وتمنتاشر من مقاطع حضر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الانعام اه قبل ان نبدأ احب اسجل ان اه النهاردة - [00:00:00](#)

اه تسعة وعشرين سفر ياه والموافق ستة وعشرين من شهر سبتمبر آآ الفين لاتنين وعشرين وقد سمعنا جميعا منذ ساعات برحيل العلامة الدكتور يوسف القرضاوي. انا لم اتعود ان انا اقول اي اخبار او اي اشياء زي كده في هذا في هذه المقاطع. ولكن - [00:00:26](#)

انتم علي ان اعزيكم واقول لكم آآ احسن الله اجرکم. كل من حضر مقاطع حضر التجول آآ استفاد من الدكتور القرضاوي علمتم ام لم تعلموا انا تعلمت على يديه آآ خمس كتب قرأتها تحت اشرافه - [00:00:58](#)

اولهم والكتاب الذي اظن ان كل انسان يجب ان يدرسوا كل مسلم كتاب كيف نتعامل مع القرآن العظيم والكتاب الاخر الرائع جدا كان كتاب كيف نتعامل مع السنة المطهرة والكتاب الثالث السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها. او الكتابين دول خاصة انا ارى انه واجب على كل مسلم ان هو - [00:01:24](#)

يذاكرهم مذاكرة كيف نتعامل مع القرآن العظيم وكيف نتعامل مع السنن المطهرة كتابين اخرين ليسوا ملؤ. ولكن انا اذكر انه لما قال لي على كتاب آآ في العقيدة قال لي افضل ما كتب في العقيدة هو كتاب قصة الايمان بين الفلسفة والعلم - [00:01:53](#)

قرآن الشيخ نديم الجسر الكلام ده كان من حوالي ثلاثين سنة اه وقعدت ابحت عن هذا الكتاب فوجدته مستعمل في سور الازبكية اشتريته بنص جنيه الان الحمد لله من كتر ما نصحنا الناس بهذا الكتاب. الكتاب النهاردة اصبح يطبع منه طبعا. طبعا شيخ نديم الجسر كان آآ ازن رئيس البرلمان اللبناني في - [00:02:14](#)

من الفترات وكان مفتي ازن آآ جبل لبنان او حاجة زي كده هو من طرابلس. عيلة الجسر معروفين في طرابلس والكتاب الخامس كان كتاب اصول التفسير لابن تيمية. واتذكر كلمة الشيخ وقتها قال لي بشرط انك تجيب الطبعة - [00:02:39](#)

تحقيق الدكتور عدنان زرزور لان تحقيق عدنان زرزور ربما هو اقيم حتى من كلام ابن تيمية نفسه. ولا انسى هذا هذه الكلمة الحقيقة لكن فالشيخ كان شخص متواضع جدا يثني على الاخرين يثني على العلماء - [00:02:55](#)

رحمه الله وكان مثل اعلى لنا جميعا نبدأ بازن الله افتح معي المصحف على سورة الانعام. واقرأوا معي ان شئتم الايات من رقم سبعتاشر الى رقم تسعتاشر من سبعتاشر الى تسعتاشر. لا حول - [00:03:15](#)

طيب هو النهاردة مش هيكون فيه آآ ايات كتير على الشاشة فارجو من حضراتكم لما اقول افتح معي الاية الفلانية افتحوها ماشي عشان النهاردة ما فيش ايات كثيرة على الشاشة - [00:03:40](#)

انا باحط لكم ده سبعتاشر وتمنتاشر وربنا يسهل بقى غلطة حصلت ومش كل الايات نزلت طيب بسم الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:03:59](#)

وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده. وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. انكم - [00:04:51](#)

اشهدون ان مع الله الهة اخرى انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى اشهد انني بريء مما تشركون تمام تدبرنا في الايات السابقة تناول

الصورة لموضوع اللوهية الوهية الله سبحانه وتعالى وتكررت فيها جمل - [00:05:33](#)

تبدأ بفعل امر قل وكلها عن الوهية الله عز وجل آآ مين اللي عاقب الامم الكافرة؟ الاية حذاشر قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين طيب من الذي يملك الكون كله؟ الاية اتناشر. قل لمن ما في السماوات والارض قل لله - [00:06:21](#)

طيب من الذي على الانسان ان يعبده ويتوكل عليه؟ الاية اربعتاشر قل قل اغبر الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. طيب من الذي سيعذب وكل ده توحيد الله - [00:06:51](#)

الوهية الله وحدانية الله. من الذي آآ سيعذب الكافرين يوم القيامة الاية خمستاشر قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم برضو تبدأ بقل مم آآ مسلا عطف عليها اية عن الضر في الدنيا والخير في الدنيا - [00:07:16](#)

فقال ايه وان يمسسك الله هنبداً بقى ايه النهاردة. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. يبقى عذاب عظيم وفوز مبين في الاخرة وضر وخير في الدنيا - [00:07:42](#)

هو اللي في ايده وحده مصيرنا في كل شيء اذا مس الانسان بيضر اذا ربنا مس الانسان بضر زي مسلا مرض او فقر لا احد يستطيع ان يكشف هذا الضر الا هو - [00:08:04](#)

وايام سزكى الله بضر مين هيكشفه ما حدش يقدر. فلا كاشف له الا هو واحد ممكن يقول لا الكلام ده مش صحيح. ده انا بمرض يبقى انا كده مستني الضر. حلو؟ تمام. بس انا بقى بروح بقى للدكتور وباخذ الدواء فبينكشف الضر نقول له لآ - [00:08:21](#)

الموجودات اما واجب الوجود او ممكن الوجود الله فقط هو واجب الوجود الوحيد اللي واجب الوجود. اللي لازم يكون موجود لان هو السبب الاول في كل موجود اخر باقي الموجودات - [00:08:42](#)

ممكنة الوجود اما ممكنة لذاتها يعني ممكن تكون موجودة لذاتها او لسبب اخر. فاذا الشفاء ممكن يكون موجود وممكن يبقى مش موجود اه اه الطبيب نفسه اللي انت رحت له ده ها والدوا نفسه اللي كتبه لك ده - [00:09:02](#)

هو نفس الطبيب وهو نفس الدواء ممكن يروح له شخص اخر غيرك ويأخذ نفس الدواء اللي انت خدته وعنده نفس الاعراض اللي عندك وعنده نفس المرض اللي عندك وانت ربنا يشفيك وهو يموت - [00:09:24](#)

بالتالي خاصية الشفاء دي ربنا بيضعها في الدواء او ينزعها من الدواء اذا كشف الدواء الضر عنك المرض الكاشف الحقيقي هو الله. لانه هو فقط واجب الوجود اللي هو لازم يكون موجود - [00:09:38](#)

اي حاجة تانية ممكن الوجود وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. والعكس نفس الكلام. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. قادر انه يوصل لك الخير - [00:10:00](#)

وقادر انه يبيقيك على الخير فلا يزول خير من عندك ربنا ذكر الضر اولاً ثم كشف الضر ثم ذكر الخير ليه ؟ لان من الخير كشف الضر. فالترتيب ده هو افضل ترتيب. الضر كشف الضر وهو خير، ثم يذكر الخير - [00:10:16](#)

ربنا ذكر الخاص اولاً ثم العام. العام هو ايه الخير. الخاص من الخير كشف الضر تمام كأن الاصل هو الخير. يبقى الاصل هو الخير. والضر ده شيء حادث. بيحدث ثم يكشف. لكن الاصل في الدنيا - [00:10:41](#)

الخير. لذلك في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا ده حديس قدسي لما النبي يقول قال الله يبقى ده حديث قدسي - [00:11:01](#)

سبقت رحمتي غضبي ربنا بيرحم ويبغض خلي بالك ربنا لا يطرأ عليه تغيير يعني ربنا لا يتغير. بالتالي الغضب فعل ربنا بيفعله لما يريد يفعله لما يحدث ما يغضب الله ربنا يغضب. لكن غضب اللم ما تتخيلوش زي غضبنا - [00:11:19](#)

انت الواحد لما يبغض قلبه بيدق ووشه بيحمر وبينفعل وممكن ياخذ قرارات غلط لا لا لا غضب ربنا يعني ربنا بيقدر عقاب الشخص اللي غاضب عليه. بس خلاص غضب غضب - [00:11:46](#)

لكن ليس من اسماء الله الغاضب او الغضوب ليه ؟ طب مش هو يبغض ؟ ابوة لكنه ليس من اسمائه الغاضب بينما هو بيرحم وقال رحمتي سبقت رحمتي غضبي لكن من اسماء الرحمن الرحيم. ليه - [00:11:59](#)

لان الرحمة هي الاصل مش سبقت رحمتي غضب يبقي الرحمة هي الاصل ويمكن يحدث ان ربنا يغضب فمن اسماء الله الرحمن الرحيم الرحمة السابقة الخير سابق الضر الرحمة سابقة الغضب - [00:12:19](#)

فليس من اسماء الله الغاضب او الغضوب لكن هو الرحمن الرحيم لان هو ده الاصل فلما يمس بضر الضر يكشف وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو واي يمسك بخير فهو على كل شيء قدير - [00:12:37](#)

هو فقط اللي يكشف الضر وهو فقط اللي يوصل الخير هو القادر على توصيل الخير وابقاء الخير ازا شاء او يرفع الخير ليبتلي العبد ممكن واحد يضر الناس ويبلطج عليهم ويزلمهم ويضربهم ويعذبهم ويقهرهم - [00:12:59](#)

ويقهر ويعذب ويزلم كل من تحته ها لكن من فوق هذا الظالم ومن فوق هذا القاهر يوجد قاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير في ظالمين بيقهروا الناس كثير - [00:13:20](#)

لكن كل واحد منهم سيقهر في يوم من الايام اما ان الدوائر ستدور عليه ويترك موقعه بانه ينتزع سلطته قاهر اخر يقهره او لا احد يقدر عليه فيقهره الله بالموت - [00:13:45](#)

اين فرعون اين هتلر اين الطغاة اللي قتلوا الملايين اين ابو جهل اللي قتل وعذب انتم متخيلين لو فتحنا قبر اي واحد من دول شكله هيكون ايه دلوقتي تراب وعظام بالية - [00:14:10](#)

ازا الله سبحانه وتعالى هو القاهر فوق عباده وفي سورة الاعراف فرعون قال عن بني اسرائيل ايه فرعون وصف نفسه بان هو قاهر قال ايه فرعون قال وانا فوقهم قاهرون. فجاءت مرتين في القرآن - [00:14:30](#)

والمرتين دول في الانعام بيهدوا لك قبل ما تبدأ الاعراف وهو القاهر فوق عباده الله فقط هو القاهر. لما تيجي بقى على الصورة اللي جاية الاعراف تبقى احنا خلاص دبرناها. وتقرأ وان فوقهم قاهرون ابقى اضحك على فرعون - [00:14:53](#)

اسم الله سبحانه وتعالى القهار جاء في القرآن ست مرات كلهم مقترنين بنفس الاسم من الاسماء الحسنی وهو الواحد في سورة يوسف سيدنا يوسف بيقول يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - [00:15:12](#)

الواحد القهار لانه لا قهار حقيقي الا واحد في سورة الرعد ولله خالق كل شيء وهو الواحد القهار العجيب ان اول انا قلت لكم هي جت الواحد القهار جت ست مرات - [00:15:41](#)

اول ثلاثة في ثلاث صور ورا بعض. يوسف سم الرعد سم ابراهيم. في سورة ابراهيم يوم تبدل الارض غير الارض السماوات وبرزوا لله الواحد القهار ثلاث مرات في ثلاث صور ورا بعض. الثلاثة التانيين برضه في ثلاث صور ورا بعض - [00:16:01](#)

ففي تركيز في الصور دي على مسألة عقائدية مهمة جدا وهي انه اي انسان مهما كان قوي وتحت ايده قوات واسلحة فسيقهر في يوم من الايام. لا قاهر الا الله. نشوف الثلاث التانيين برضو - [00:16:22](#)

في سورة صاد قل انما انا منذر. وما من اله الا الله الواحد القهار. وراها سورة الزمر. لو اراد الله او ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار. وبعدين غافر - [00:16:41](#)

ايمان الملك اليوم لله الواحد القهار. برضو ثلاث سور متتالية. وكان هناك معاني القرآن بيرسخها في عقيدة من يقرأ هذه السور متتالية. لذلك كان في مجموعة حتى آآ بيتدبروا القرآن - [00:17:01](#)

آآ فكانوا كل شغله ايه ؟ تحبوا يا جماعة بعد كده نختر صورة ايه ؟ فانا اقترحت عليهم قلت لهم يا جماعة انا انصحكم بصراحة من خبرتنا بقى دلوقتي بعد يعني في مقاطع حزر - [00:17:19](#)

انا لما بنتدبر السور ورا بعض بنلاحظ ان الصور كل صورة بتسلم الثانية موضوع وكان هي تربية معينة واحنا بنتربى بالترتيب اللي ربنا اختاره لنا طيب نرجع بقى للاية بتاعتنا في الانعام. الاية تمتناشر. وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير - [00:17:29](#)

الحكيم الذي يعلم ويستخدم العلم في تحقيق المصلحة فكلمة الحكيم اشمل من العليم العليم اه بتوري اه بتركز على جزئية معينة لان ربنا هو عنده العلم كله. فعلم الله لا يتجدد لا يتم آآ التحديث بتاعه. احنا بنحدث العلم كل شوية - [00:17:57](#)

يعملوا ابدية. علم ربنا علم كامل لما بيتعملوش ابدية. انما الحكيم فيه تركيز على انه عليم يعلم العلم كله ويستخدم هذا العلم في

في المصلحة فيما يجب ان يستخدم فيه - 00:18:25

الخبير هو الذي يعلم الامور الدقيقة جدا ويعلم مآلات الامور. الانسان خبير عارف ان الموضوع ده لما يتم هيحصل بعديه كزا في علم مآلات الامور. يعلم النتائج اللي هتترتب على افعال او احداث ممكن تكون لسة ما حصلتش. لكن لو حصلت بالشكل ده - 00:18:42

القرآن وان شاء الله هنبدا بعدها - 00:19:02

آآ تدبر اسماء الله الحسنى ان شاء الله فلما تشوف انسان متجبر بيظهر الناس اعلم ان الله هو القاهر فوق عباده وانه تركه يتجبر فترة لحكمة يعلمه لحكمة يعلمها الحكيم - 00:19:17

ولانه خبير يعلم ما سيحدث آآ ويعلم ما سيظهر للناس بسبب تجبر هذا المتجبر ثم يقهروا عن طريق اما قاهر اخر يقهره او يقهره بالموت تعالى نقرا بقى الاية تسعتاشر - 00:19:42

قل اي شيه اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحى الي هذا القرآن قل لي انذركم به ومن بلغ ائلكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد - 00:20:07

قل انما هو اله واحد. وانني بريء مما تشركون الكفار في مكة قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام مين يشهد لك انك النبي فعلا وانك صادق وانك من عند الله ده احنا رحنا سألنا عنك اليهود. وسألنا عنك النصارى. وقالوا ما يعرفوكش خالص ولا توجد اي اشارات في كتبهم تشير لك - 00:20:31

فقبل ما النبي يقول لهم ربنا يشهد لي وهو اعظم شاهد ربنا جعل النبي يقول كده بس ماشي؟ طيب بعد ما يعني بعد ما النبي طول الصورة دي يعني من اول السورة ربنا النبي - 00:21:02

بيبلغهم كلام ربنا عن الله عن عظمة الله في الخلق. سواء في خلق السماوات او خلق الارض او خلق الانسان اه اه او اه قدرة الله الذي يسمع حتى ما سكن في الليل والنهار - 00:21:20

وان هو القاهر فوق عباده. كل ده كان مقدمة عشان في الاخر يقول لهم ايه قل اي شيه اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. فيه حد يكون شهادته اعظم من شهادة ربنا - 00:21:37

ما يفرقش معي ان اليهود قالوا ما نعرفوش ولا النصارى اللي ما يعرفوش هو اللي هيحكم بيني وبينكم يعني في الدنيا مش هجيب حد يشهد لكن هتشوفوا ان الله سيشهد لي بانه ينصر هذا الدين - 00:21:53

وطبعا عشان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة في وقت الاستضعاف الشديد يقول كلمة زي كده كلمة الواثق من نفسه كده وواثق من منهجه وواثق في ربه ده مش سهل - 00:22:12

يعني الانعام بتنزل امتى؟ بتنزل في النص الاولاني من الدعوة وقت ما كان المسلمين بيتسحلوا وبيقتلوا وبيعذبوا يطلع النبي في قلب ده كله في كل هذا مظاهر الضعف الشديدة. يقول قل اي شيه اكبر شهادة؟ قل الله شهيد - 00:22:28

بينني وبينكم. ربنا هيوريكم اني صادق واوحى الي هذا القرآن لانذركم به هتقول لي ليه ما قالش لانذركم وابشركم ببردو. يعني مش النبي نذير هو بشير؟ مش قلنا قبل كده كل نبي عبارة عن نذير وبشير - 00:22:53

بينذر الكفار ويبشر المؤمنين لاني انذركم بس كمل الاية عشان تعرف النبي عليه الصلاة والسلام. كان بيكلم مين واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ يعني ومن بلغه هذا القرآن. مش بس اللي سمعوا مني مباشرة - 00:23:21

والنبي قال ايه؟ بلغوا عني ولو اية. فكل من بلغوا القرآن. ماشي ائلكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى خلي بالك ببقى هنا النبي بيكلم مشركين ببقى يقول لهم ابشركم ازاي؟ يبشرهم بايه - 00:23:40

لانذركم هو بيكلم المشركين دلوقتي مش بيكلم الناس كلها ما قالش يا ايها الناس عشان قل لابشر وانذر. لا لا لانذركم دول المشركين النبي نذير لامثالهم وبشير للمؤمنين كمل ببقى قل لا اشهد - 00:24:02

يعني ايه يعني انا لا اشهد بما تشهدون وهم هم يشهدون بان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد امال تشهد بايه؟ قل انما هو اله واحد

والمؤمن لا يشهد الا باله واحد. الله سبحانه وتعالى. وانني بريء مما تشركون. والنبي يعلن برائته - [00:24:22](#)

آآ براءته من شركهم كما اعلن المسيح صلى الله عليه وسلم برائته من شرك النصارى فاكبرين انتم في المائدة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس - [00:24:48](#)

بحق ان كنت قلته فقد علمت الى اخر الاية. وهنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام بيتبرأ من شرك مشركين قريش تعال بقى نرجع لاهل الكتاب اللي كذبوا او اللي اللي كذبوا ايوة كذبوا على كفار مكة - [00:25:09](#)

وراحوا قالوا لهم لا لا لا ده لا يوجد ذكر لمحمد في التوراة ولا في الانجيل ولا حاجة اقرا معي الايات عشرين الايتين. عشرين وواحد وعشرين افتح معي عشرين وواحد وعشرين - [00:25:29](#)

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افتري على الله كذبا. او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون الذين اتيناهم الكتاب اليهود والنصارى. هم - [00:25:50](#)

اللي قالوا ما يعرفهوش ربنا قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الضمير فيعرفونه على مين على اخر مذكور في الاية اللي قبلها اللي هو ايه ها واوحي الي هذا القرآن. يبقى الذين - [00:26:23](#)

انزل الله اليهم الكتاب يهود ونصارى يعرفون القرآن كما يعرفون ابناءهم. وفي تفسير يعرفون محمد كما يعرفون ابناءهم. لكن هنا الضمير التفسير اللي انا عليه ان الضمير يعود على اقرب مذكور. اللي هو ايه؟ اللي هو القرآن - [00:26:46](#)

يبقى يعرفونه ولو عرفوا القرآن ان هو من عند ربنا يبقى يعرفه صدق النبي ايضا يعني. يعني ما تقدرش تفصل ابدأ كلام ربنا عن النبي عليه الصلاة والسلام يبقى يعرفون ويعرفون القرآن كما يعرفون ابناءهم. يعني ايه بقى؟ يعرفون ابناءهم - [00:27:06](#)

الواحد لو شاف عياله واقفين بعيد خالص على اول الشارع وكمان الواحد ده نزره ضعيف جدا فشايف خيالات يقدر يحدد ابنه من وسطهم من حركاته بس. حركاته عارفه عارف ابنه كويس اوي. هو اللي بيتحرك بالطريقة دي. هو اللي بينط بالطريقة دي. هو اللي بيعمل مش عارف ايه - [00:27:23](#)

الواحد بيبقى عنده خبرة باولاده لدرجة تجعله يميز ابنه من بين العيال كلها حتى لو واقفين بعيد وحتى لو الراجل نزره ضعيف. ايه رأيكم بقى مش بس كده يعرفون ابناءهم الواحد لو شاف ابنه متضايق لكن ابنه بيحاول يخفي ان هو متضايق وبيحاول يضحك قدامي لكن - [00:27:42](#)

على مين مش على ابوه ولا على امه. صح؟ لان الواحد عنده خبرة بعياله اهل العلم من اليهود والنصارى زي ورقة بن نوفل ابن عم السيدة خديجة على طول اول ما سمع القرآن ادرك انه - [00:28:03](#)

وحي من الله وقال ايه هذا الناموس الذي انزل الله على موسى سؤال بقى وورقة ابن نوفل سمع القرآن كله سمع مية واربععاشر سورة ابدأ ده سمع ايتين اثنين اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ما سمعش حاجة تانية خالص - [00:28:21](#)

قال ايه؟ هذا الناموس الذي انزل الله على موسى. مش محتاج يسمع اكثر من كده عشان انه يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يجيب ابنه من وسط الف عيل لذل حبي بن اخطب - [00:28:48](#)

اخوه سألوه هو هو؟ نعم. اتعرفه وتثبتته؟ نعم. عارف ان هو النبي ان اللي بيقله ده وحي من الله ما هو عرفه مينين. سمع الكلام الكلام ده وحي من الله - [00:29:03](#)

كذلك عبدالله بن سلام رضي الله عنه كان من احبار اليهود واسلم يبقى الذين اتيناهم الكتابة يعرفونه كما يعرفون ابناءهم كلهم وحشين؟ لأ امال ايه؟ الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - [00:29:16](#)

مش كلهم امنوا. منهم اللي خسر نفسه اللي اصر على الكفر زي حبي بن اخطب اللي اصر على جول زي ابو جهل ابو جهل بيقلوا له هو محمد كذاب قال لهم والله ما علمنا عليه كذبا. ابدأ - [00:29:41](#)

ما يقول الا الا حق. الله! امال ايه في ايه! قال لك لأ بص بقى اصل احنا تركنا لمش عارف بني هاشم السقاية والوفادة والمش عارف

ايه. كمان هنطرد اتركوهم النبوة. الله! ده الموضوع كله نفسي. الموضوع كله عقد نفسية. ما حدش ببيحس عن الحق كده. اللي

بيحس عن الحق هو اللي اسلم. بس - [00:29:59](#)

طيب لكن حلي ابن اخطب اخوه سألوه واكد له ان هو نبي. وان اللي بينزل عليه ده وحي من الله. اخو التوراة. الله! فما في قلبك منه

الا عداوة اخوته ما بقيت - [00:30:19](#)

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. الكفر قرار بياخده الانسان لاسباب نفسية عقد نفسية ما لوش دعوة خالص بالافتناع ما

تصدقوش ان فيه حد بيكفر او بيترك الاسلام بسبب غزوات النبي عليه الصلاة والسلام او زواج النبي من السيدة - [00:30:33](#)

عائشة او زواج النبي بعد الزواج. الكلام ده كله مش حقيقي الشخص بياخد قرار يكفر ثم يسوق الاعذار يعني وهم علماء اهل الكتاب

عارفينه كويس اوي وبرضه معزمهم كفروا. معظمهم كفروا - [00:30:55](#)

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. الواحد ممكن يخسر ثروته. ممكن يخسر

صحته ممكن يخسر حاجات كتيرة اوي بس ده مش معناه انه فاشل خالص - [00:31:16](#)

الشهيد في الحرب خسر حياته هل هو فاشل ابدأ؟ كسبان ليه؟ دفع حياته تمن الجنة. اشترى الجنة. الله! المصاب في الحرب اللي

فقات عينه في سبيل الله. ما هو عينه - [00:31:31](#)

او فقد رجله. يبقى خسر رجله. خسر عضو من اعضاء جسمه. هل مع كده ان هو فاشل؟ ابدأ بالعكس. ده الكسبان. ليه كسبان؟ ما هو

اشترى بها الجنة. كذلك اللي ضحى بماله او باولاده او باسرته في سبيل الحق مش فاشل. اومال مين الفاشل - [00:31:46](#)

اللي يخسر حاجة واحدة الذين خسروا انفسهم. اذا خسرت نفسك. اذا خسرت ضميرك. اذا خسرت مبادئك خسرتي كل حاجة هو ده

الخسارة الحقيقية ان الانسان يخسر نفسه ان الانسان يكفر الانسان يكفر النعمة بدل ما يشكر النعمة - [00:32:02](#)

اذا كذبت اذا خنت اذا غدرت اذا خالفت العهد تبقى خسرت نفسك. اذا اكلت نعمة نعمة الله واستفدت منها ولم تشكره. بل كفرت به او

كفرت نعمته. زي ما كتير من المسلمين بيكفرون نعمة - [00:32:26](#)

خسروا كل شيه برضه اللي يخسر نفسه ده هو الفاشل الحقيقي يا جماعة. حتى لو بيزهر امام الناس انه ناجح ومليونير وراكب افخم

سيارات ويسكن اجمل القصور في النهاية انه لا يفلح الظالمون. اقرا الاية واحد وعشرين - [00:32:45](#)

ومن اظلموا ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح ظالمون حتى لو انت شايفهم فالحين حتى لو انت شايفهم اغنيا

وناجحين دول فاشلين بس انت مش عارف - [00:33:03](#)

اللي افترى رغم علمهم انه نبي الله. وان القرآن كلام الله. ومع ذلك كذبوا على الله وافترى وقالوا ده مش نبي ولا حاجة هم عارفين

والنبي ودي مش كلام ربنا ولا حاجة هم عارفين انك هم دول الفشلة. انه لا يفلح الظالمون. يعني ايه انه لا يفلح. ليه ليه؟ ليه بالمضارع

كده؟ يعني - [00:33:21](#)

ان دي سنة الله في الحياة انه لا يفلح الظالمون. بس انتهى الامر. لازم هينتهي الامر بالخزي بالفشل الذريع الخزي يا جماعة مش بس

فشل لأ الواحد ممكن يفشل محدش يعرف انه فشل - [00:33:43](#)

لكن الخزي فشل مع فضح. انسان بيفتضح بقى انه كان كذاب وان كل الكلام ده مش هيتم وان كل حاجة عملها باظت وانه وغرق

وغرق نفسه ده الخزي اللي احنا بنشوفه - [00:34:00](#)

ربنا يخزيهم يخزي الزالمين كمان وكمان. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. الله ما رزقتنا ما نحب

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:34:17](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلم. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا

ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله ثم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:34:37](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:35:07](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:35:34](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:35:54](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم على اعدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم. واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدار - [00:36:14](#)

فانهم لا يعجزونك اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:36:34](#)

ها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وقامت يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام - [00:37:01](#)

عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:26](#)